مُلخص الرسالة

تُعد الأحزاب السياسية في الولايات المتحدة الأمريكية هي المواد الأساسية والضرورية لدراسة السياسة العامة وخصوصاً الداخلية منها والمتعلقة بالنظام السياسي ، حيث يمكن القول إن المفهوم الأكثر تقارباً مع واقع النظام الحزبي في الولايات المتحدة الأمريكية هو ذلك الجهاز الذي يقوم بتسمية المرشحين للوظائف الرسمية في الحكم ويقوم بإدارة الحملات الانتخابية لاختيار الرئيس الأمريكي وأعضاء السلطة التشريعية ، لقد بدأت فكرة الاحزاب السياسية بالظهور في الولايات المتحدة الأمريكية مع استقلالها ، واعتمدت على مبدأ الثنائية الحزبية حيث يتنافسان على السلطة في ما بينهما ، فالحزب يمارس دوراً فاعلاً وحيوياً في توجيه الرئيس الأمريكي والتأثير على قراراته ، ففي الكثير من الأحيان إن الرؤساء يعدون بصورة عامة رؤساء لأحزابهم التي رشحتهم غير ان تأثير الأحزاب فيهم ليسَ ثابتاً بالنسبة لجميع الرؤساء ، فكلما كان الفضل الأكبر في فوز الرئيس في الانتخابات يعود الى قوة شخصية الرئيس التي تمكنه من التأثير في الرأي العام الامريكي لكسب ثقة الشعب ودعمه قل تأثير الحزب على قراراته والعكس صحيح ، ويعتقد أن نسبة خضوع الرئيس الأمريكي لحزبه تتوقف أيضاً على رغبته في تجديد انتخابه لولاية ثانية أو عدم التجديد ، إن الرئيس إذا كانت لديه الرغبة في ولاية ثانية فإنه يعمل جاهداً لإرضاء حزبه بشتى الطرق ومنها إسناد المناصب المهمة لزعماء الحزب ، وإن هذا الأمر يعطيه القدرة على التحرك بحرية معتمداً على خبرته الشخصية دون التأثر بالأغلبية الحزبية ، إن الحزب الديمقراطي الامريكي يقوم بالكثير من الوظائف وعلى كافة الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، إذ بعض هذه الوظائف يدعم ويعزز التجربة الديمقراطية في الولايات المتحدة ، فضلاً على ان سيطرة الحزب على النظام السياسي يجعله يقوم بدور فعال جداً في العملية الانتخابية للانتخابات التنفيذية والتشريعية .

اتبع الحزب الديمقراطي سياسة مغايرة تماماً خلال مدة حكم الرئيس باراك أوباما، إذ اعتمدت سياسة باراك أوباما على مبدأ عدم التورط عسكرياً (القوة الناعمة) في النزاعات أو الأزمات التي تعيشها المنطقة العربية تحديداً وفضلت العمل الدبلوماسي على العمل العسكري الى جانب رؤيته وهي أن تعتمد اطراف الصراعات والأزمات الى أن تحل مشاكلها بالاعتماد على النفس.